

لسان العرب

(قبح) القُبْحُ ضد الحُسْنِ يكون في الصورة والفعل قَبِحَ يَقْبُحُ قُبْحًا وقُبُوحًا وقُبَاحًا وقُبَاحَةً وقُبُوحَةٌ وهو قبيح والجمع قَبِيحٌ وقَبَاحَى والأُنْثَى قَبِيحَةٌ والجمع قَبَائِحُ وقَبَاحُ قال الأزهري هو نقيض الحُسْنِ عامٌ في كل شيء وفي الحديث لا تُقْبِحُوا الوجوهَ معناه لا تقولوا إنه قبيح فإن المصوِّره وقد أحسن كل شيء خلَقَه وقيل أي لا تقولوا قَبِحَ الوجهُ وَجْهٌ فلان وفي الحديث أَقْبَحُ الأسماءِ حَرْبٌ ومُرَّةٌ هو من ذلك وإنما كان أقبحها لأن الحرب مما يُتَفَاعَلُ بها وتكره لما فيها من القتل والشرِّ والأذى وأما مُرَّةٌ فَلأنه من المَرارة وهو كربه بغضٍ إلى الطَّبَّاعِ أو لأنَّه كنيةٌ إِبليسَ لعنه الله وكنيته أبو مرة وقَبِّحَهُ الله صيَّرَهُ قَبِيحًا قال الحطَّائنة أَرى لك وَجْهًا قَبِيحًا اللهُ شَخْصَهُ فَقَبِّحَ من وَجْهٍ وقُبِّحَ حَامِلُهُ وأَقْبَحَ فلان أتى بقبيح واستَقْبَحَهُ رآه قبيحًا والاستَقْبَاحُ ضد الاستحسان وحكى اللحياني أَقْبَحُ إن كنتَ قَابِحًا وإنه لَقَبِيحٌ وما هو بقابِحٍ فوق ما قَبِحَ قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف إذا أرادوا افْعَلْ ذاك إن كنتَ تريد أن تفعل وقالوا قُبْحًا له وشُقْحًا وقَبْحًا له وشَقْحًا الأخيرة إِتباعُ أبو زيد قَبِحَ اللهُ فلانًا قَبِيحًا وقبوحًا أي أقصاه وباعده عن كل خير كقُبُوحِ الكلب والخنزير وفي النوادر الْمُقْبَاحَةُ والمُكَابَحَةُ المُشَاتِمَةُ وفي التنزيل ويومَ الْقِيَامَةِ هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْعَدِينَ عن كل خير وأنشد الأزهري للجَعْدِيِّ وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ تُوَافِي الدَّيَّارَ بِوَجْهِ غَبِيرٍ قال أُسَيْدُ المَقْبُوحِ الذي يُرَدُّ وَيُخْسَأُ والمَقْبُوحُ الذي يُضْرَبُ له مَثَلُ الكلب وروي عن عَمَّار أنه قال لرجل نال بحضرته من عائشة Bها اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا أراد هذا المعنى أبو عمرو قَبِّحْتُ له وجهَه مُخَفِّفَةً والمعنى قلت له قَبِيحٌ وهو من قوله تعالى ويومَ الْقِيَامَةِ هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْعَدِينَ الملعونين وهو من القَبْحِ وهو الإِبْعَادُ وقَبِّحَ له وجهَه أَنْكَرَ عليه ما عمل وقَبِّحَ عليه فعله تَقْبِيحًا وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ فعنده أَقُولُ فلا أَقْبَحَ أَي لا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لميله إِلَيَّ وكرامتي عليه يقال قَبِّحْتُ فلانًا إذا قلت له قَبِيحٌ وهو الإِبْعَادُ وفي حديث أبي هريرة إن مُنْذِرَ قَبِيحٍ وَكَلاَجَ أَي قال له قَبِيحٌ وجهك والعرب تقول قَبِيحَهُ اللهُ وأُمًّا زَمَعَتْ به أَي أَبْعَدَهُ اللهُ وَأَبْعَدَ والدته الأزهري القَبِيحُ طَرَفُ عَظْمٍ المَرْفَقِ والإِبْرَةُ عَظْمٌ آخر رأْسِهِ كبير وبقيته دقيق مُلَازِمٌ بالقبيح وقال غيره

الْقَبِيح طَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ .
(* قوله « بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ » هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ بَيْنَ الْمَرْفَقِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ
الذَّرَاعِ) .

وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ مِنْ عِنْدِهَا يَذَرَعُ الذَّرَاعُ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْذُكِبَ
يُسَمَّى الْحَسَنَ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالْأَسْفَلَ الْقَبِيحَ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَسْلَفُ الْعَضُدِ الْقَبِيحُ
وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ وَقِيلَ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ وَهُوَ أَقْلُ الْعِظَامِ مُشَاشًا وَمُخْشًا
وَقِيلَ الْقَبِيحَانِ الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رُؤُوسِ الذَّرَاعَيْنِ وَيُقَالُ لَطَرَفِ الذَّرَاعِ
الْإِبْرَةُ وَقِيلَ الْقَبِيحَانِ مُلْتَقَتَا السَّاقَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ حَيْثُ تُلَاقِي الْإِبْرَةُ
الْقَبِيحَا وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْقَبَاحُ .

(* قوله « وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْقَبَاحُ » كَسَحَابِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ
لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي الذِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ كَسِرِّ قَبِيحٍ قَالَ وَلَوْ كُنْتَ عَيَّرًا
كُنْتَ عَيَّرَ مَذَلَّةٍ وَلَوْ كُنْتَ كَسِرًا كُنْتَ كَسِرَ قَبِيحٍ وَإِنَّمَا هَجَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
أَقْلُ الْعِظَامِ مُشَاشًا وَهُوَ أَسْرَعُ الْعِظَامِ انْكَسَارًا وَهُوَ لَا يَنْجَبِرُ أَبَدًا وَقَوْلُهُ كَسَرَ قَبِيحٍ
هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَظْمَ يُقَالُ لَهُ كَسَرَ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ قَبِيحٌ فَلَانُ
بَثْرَةٍ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ وَذَلِكَ إِذَا فَضَخَهَا لِيُخْرِجَ قَبِيحَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ قَبِيحْتَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ قَدْ اسْتَكَمَتِ الْعُرُّ فَاقْبَحَهُ وَالْعُرُّ الْبَثْرَةُ وَاسْتَكَمَتُهُ
اقْتِرَابُهُ لِلانْفِقَاءِ وَالْقُبْحُ الدُّبُّ .

(* قوله « وَالْقَبَاحُ الدُّبُّ » بِوزْنِ رِمَانٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) الْهَرَمُ وَالْمَقَابِيحُ مَا
يُسْتَقْبَحُ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَالْمَمَادِحُ مَا يُسْتَحْسَنُ مِنْهَا